

بيانات التضخم تخفض الدولار والأسهم الأمريكية



تراجعت مؤشرات الأسهم الأمريكية عند إغلاق جلسة تداول الثلاثاء، عقب بيانات أظهرت تسارع التضخم في الولايات المتحدة خلال الشهر الماضي إلى أعلى مستوى منذ أواخر عام 1981. وتخلت وول ستريت عن المكاسب التي حققتها في بداية التعاملات، بعدما عززت بيانات التضخم الأمريكية من التوقعات حول ضرورة تشديد الاحتياطي الفيدرالي للسياسة النقدية بوتيرة أكثر حدة وأسرع من المتوقع سابقا. وتراجعت عوائد سندات الخزنة الأمريكية لآجل 10 سنوات خلال التعاملات إلى 2.70%، بعدما سجلت 2.82% في وقت سابق اليوم، وهو أعلى مستوى منذ ديسمبر 2018، متأثرة بحالة عدم اليقين حيال الضغوط التضخمية وتوقعات الرفع الحاد للفائدة الأمريكية. وتراجع المؤشر داو جونز 88 نقطة عند 34.220 ألف نقطة. وهبط ستاندرد آند بورز بنحو 0.3% عند 4397 نقطة، كما انخفض ناسداك 0.3% عند 13.371 ألف نقطة.

انخفض الدولار، الثلاثاء بعد أن أظهرت بيانات التضخم الأمريكية ارتفاع أسعار المستهلكين 8.5 بالمئة في مارس آذار على أساس سنوي مدعومة بارتفاع سعر البنزين، لكن تراجع أسعار السيارات والشاحنات المستعملة حدّ من تلك الزيادات.

وفي حين جاءت القراءة الأولية أعلى قليلاً مما توقعه المحللون إذ سجل مؤشر أسعار المستهلك الأمريكي أكبر ارتفاع شهري منذ 40 عاماً، فقد أظهرت البيانات بعض الدلائل على أن التضخم ربما يكون قد بلغ ذروته. وسجل مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي أقل من التقديرات إذ هبط إلى 6.5 بالمئة.

وقال إدوارد مويّا كبير محللي السوق لدى واندّا «هناك الكثير من الإيجابيات التي تشير إلى أن بعض هذه الارتفاعات الشديدة في الأسعار يمكن أن تبدأ في التراجع».

وأضاف أن ذلك ربما يشير إلى أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) ربما لا يحتاج إلى أن يبالغ في تشديد السياسة النقدية في النصف الثاني من هذا العام.

وانخفض مؤشر الدولار 0.146 بالمئة، كما نزل اليورو 0.02 بالمئة إلى 1.0881 دولار.

وتراجعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل عشر سنوات بشكل طفيف إلى 2.7099 بالمئة، بعد أن وصلت إلى 2.793 بالمئة، الاثنين، وهو أعلى مستوى منذ يناير كانون الثاني 2019.

ورغم انخفاض اليورو، فقد استعاد، الثلاثاء بعض مكاسبه التي حققها عقب الانتخابات الفرنسية، وكان قد ارتفع في اليوم السابق إلى 1.09550 دولار بسبب الأنباء عن أن الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون هزم منافسته اليمينية المتطرفة مارين لوبان في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية.

((رويترز